

## ٩) الدورة التأصيلية في العقيدة ( ) لمحة الاعتقاد ( ) المجلس

### التاسع والأخير- الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وبعد  
هذا هو المجلس التاسع والأخير ان شاء الله - 00:00:15

في مجالس قراءتنا في هذه الدورة التأصيلية في علم العقيدة لكتاب جمع الاعتقاد ونحن في عصر السبت الرابع من شهر الله  
رجب عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ 00:00:32

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين في  
الصفحة الثالثة والاربعين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى آله  
وصحبه اجمعين - 00:00:51

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضور قال المؤلف رحمة الله ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين بربهم وفاجرهم  
ما لم ما لم يؤمروا بمعصية الله. ما لم يأمروا - 00:01:20

احسن الله اليك. ما لم يأمروا بمعصية الله. فانه لا طاعة لاحد في معصية الله ومن ولی الخلاف واجتمع عليه  
الناس ورضوا به. او غلبه بسيفه حتى صار خليفة. وسمي امير المؤمنين. وجبت طاعته - 00:01:43

وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق وشق عصا المسلمين. ومن السنة طيب قوله رحمة الله ومن السنة اي من الاعتقاد الواجب التي  
سار الذي سار عليه اهل السنة والجماعة هو وجوب السمع والطاعة - 00:02:03

لائمة المسلمين وامراء المؤمنين وانما سمي هذا الاعتقاد بالسنة لان هناك اعتقادات بدعاية ولذلك لابد ان نفهم ان السنة اذا اطلقت بكتب  
العائد المراد الاعتقاد الذي سار عليه اهل السنة والجماعة. قضية السمع والطاعة - 00:02:27

ائمة المسلمين وامراء المؤمنين بربهم وفاجرهم هي من الاصول التي تبين منهج اهل السنة والجماعة وتجليهم عن المناهج البدعية  
الاخري فالمناهج والمعتقدات البدعية الاخرى لا ترى السمع والطاعة الا لمن كان منهم. هذه واحدة - 00:02:55

والثانية انهم لا يرون السمع والطاعة لائمة المسلمين اذا وقع منهم فسق او وقع منهم فجور ويرون وجوب خلعه والخروج عليه  
فيعيش المسلمون في حي صبيص ولا يقر لهم قرار - 00:03:32

وعندما نقول ان من الاعتقاد الذي يجب ان يعتقده من ينتسب الى سنته النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة. لائمة المسلمين  
يريد علينا سؤال ما هو الدليل على هذا الامر من كتاب الله جل وعلا ومن سنته رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

حقيقة ان هذه الادلة التي تأمر بالسمع والطاعة للحكام بالمعروف ادلة كثيرة متواترة ومتنوعة في دلالاتها متنوعة في دلالاتها من هذه  
الادلة قوله جل في علاه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:04:24

كثير ما نسمع هذا لكن بعذ الناس لا يريد ان يكمل الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولو الامر  
في مسائل الدنيا هم الحكام - 00:04:53

باتفاق المفسرين واولو الامر في مسائل الدين هم العلماء فيجب طاعة الحكام في الامور الدينية والمصالح الاجتماعية من سلم او  
حرب او عهد او ذمة او عطاء ونحو ذلك ويقول جل وعلا قل اللهم مالك الملك - 00:05:11

تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك منمن تشاء اذا هذه الاية صريحة في ان الملك ييد الله جل وعلا يعطيه من يشاء فهل يجوز لنا ننزع الله جل في علاه في قدره بما يخالف شرعه - 00:05:40

الجواب لا يجوز لا يجوز للانسان ان يخالف القدر بعقله. وانما ينبغي للانسان ان يعالج القدر بالشرع واعطاء الله الملك لاحد امر قدرى امر مكتوب كيف نعالجه بالامر الشرعي واذا نظرنا الى الامر الشرعي نجد ان الله امرنا بالطاعة - 00:06:01

لاوي الامر وبالصبر على جورهم فذلكم المخرج. وليس بقتالهم وقتلهم لو اني سألكم هل يتصور ان يكون ظلم من حاكم اعظم من ظلم فرعون مثلا الحقيقة بحسب قراءتي للتاريخ منذ - 00:06:31

من كتاب العلامة ابن جرير الطبرى تاريخ ابن جرير الذى يتحدث من من خلق ادم الى زمانه وتاريخ البداية والنهاية الذى يتحدث فيه العلامة ابن القيم ابن كثير رحمة الله كذلك من بداية الخلق الى زمانه ثم - 00:06:59

ذكر الملاحم وما يكون من اشاط الساعة وابن الاسير وغيرهم الحقيقة لم اجد طغيانا ولا ظلما اعظم من فرعون. ولذلك الله ماذا قال؟ يقتل ابناءهم هو يستحبى نسائهم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. اي ظلم اعظم من هذا؟ كل ما جاه مولود من بنى اسرائيل اذا كان - 00:07:21

ابنا قتلوه. اذا كان او احيوا لكن جعلوه عبدا. واذا كانت امرأة جعلوها امة ظلم ما بعده فاشتكوا قبل موسى عليه السلام كان هذا صنيع فرعون. قبل ان يأتي وان يولد موسى عليه السلام - 00:07:52

ولما ولد علي موسى عليه السلام كان هذا صنيع فرعون حتى هرب موسى عليه السلام من ظلمه وبطشه الى مدين ولما توجه تلقاء مدين ثم بعد ذلك رجع بعد ما اوحى الله اليه وعاش هو ومن معه في ظلم وطغيان فرعون. فماذا قالوا لموسى - 00:08:15

يا قال موسى قالوا يا موسى اوذينا من قبل ان تأتي ومن بعد ما جئتنا لاحظ هذا اعتراف صريح ان العذاب مستمر وموجود فماذا قال الكليم موسى عليه السلام والحال ان المقابل فرعون ما قال له خذوا اسلحتكم - 00:08:40

يلا نروح نقاتل فرعون قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين. فعالج الامر القىري بالامر الشرعي وهو الصبر ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وغيره - 00:09:05

ما خرج خارجي على حاكم الا كان الذي بعده شر مما كان قبله واقراؤا كتب التاريخ كان الناس يشتكون من ظلم بنى امية فلما جاء العباسيون كان الظلم اعظم فاشتكى الناس في خلافة بنى امية من ظلم وجبروت البوهيميين - 00:09:29

الرافضة ثم جاء بعدهم من هم اشد منهم ثم ذهبت الخلافة واصبحت ملكا ودوليات في حال الاسلام وفي عصرنا الحاضر في كثير من الدول كانت هناك ملوكيات اشتكتى الناس من ظلم الملوك - 00:10:00

ان حقا او باطلا ان زخرفا او اعلاما او حقا الله اعلم لكن ما الذي حصل عملوا انقلابات على ملوكهم ومرائهم في هذا القرن التاسع عشر فانقلبت الدول التي كانت ملوكية غنية الى فقيرة - 00:10:23

عزيزة الى ذليلة وهذا فقط لو نظر الانسان الى حال مصر في ايام ملك فاروق وحال مصر بعده ايش صار كانت فرنسا واسبانيا مديونة لمصر اصبحت مصر مديونة لاوروبا وهكذا في دول اخرى كثيرة - 00:10:45

ولذلك نقول ان قول موسى عليه السلام يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده دليل صريح على ان قدر الله انما يعالج بالصبر يعالج بالصبر - 00:11:05

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم جل هذا في احاديث بلغت مبلغ المتواتر ذكرها الامام ابو مسلم رحمة الله في مكان واحد. اقرأ فقط كتاب الامارة من صحيح ما من مسلم - 00:11:26

كتاب الامارة من صحيح الامام مسلم احاديث في افرادها هي احد في مجموعها متواترة وقد روى من هذه الجملة هذه الاحاديث احاديث رواها البخاري واتفق عليه الشیخان وحديث في السنن ابی داود والترمذی والنمسائی وابن ماجه وفي المسند وغيرها - 00:11:47

وهي منقمة الى ثلاثة اقسام هذه الاحاديث. احاديث نحن لا نتكلم عن الاحاديث التي تأمر بالسمع والطاعة للحاجة البر ما حد يخالف

ان الحاكم اذا كان بر الان يقول له حي هلا يا مرحبا ما في اشكال - 00:12:19

وانما نتحدث عن الاحاديث التي تأمر بالصبر بالسمع والطاعة للحاكم وان وقع منهم ظلم او جار فهي منقسمة الى ثلاثة اقسام احاديث  
تأمر بالسمع والطاعة لامراء المسلمين وان وقع منهم بدع - 00:12:39

لاظهوا هذه شديدة شوي يعني يفرض ان الحاكم ما هو سني لكن مسلم. لا يجوز ان تخرج عليه مثال ذلك بين النبي صلى الله عليه  
وسلم في حديث حذيفة في صحيح مسلم - 00:13:02

قال وهل بعد ذاك الخير بعد ذاك الشر من خير؟ وهل بعد ذاك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم ايش وصفهم النبي صلى  
الله عليه وسلم؟ دعاء على ابواب جهنم - 00:13:20

من هؤلاء الدعاء على ابواب جهنم؟ دعاء اهل البدع من اجابهم قذفوه فيها قال فما تأمرنا يا رسول الله؟ وما تأمرني ان  
ادركت ذاك قال تسمع وتطيع للامير يا سبحان الله - 00:13:39

حتى في هذا الوقت ولو كانت الامير من هؤلاء تسمع وتطيع. في بعض الروايات قال لهم من بنى جلدكم يتكلمون بالسنتكم وهذا فيه  
اشارة صريحة انه يظهر الاسلام قال فان لم يكن لهم امام ولا امير - 00:13:59

قال تكون حلس بيتك هذا حديث قسم القسم الثاني امراء يأمرنون عيادا بالله تبارك وتعالى بالظلم وبالجور يلا وخذوا مزرعة فلان  
حطوا عليه شارع طيب عوضوه ما في تعويض. خذوا بيت فلان حطوه مكانه المستشفى. طيب عوضوه لا ما فيه تعويض. هذا شنو -  
00:14:24

هذا هو عين الظلم ومثل هذا جاء فيه الحديث قال اسمع للامير واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك يقول القائل هذه صعبة نقول هو  
صعبة ما في كلام لكن ابتلاء من رب العالمين - 00:14:54

كما ابلى بنى اسرائيل ببيتلينا انت ماذا تفعل تشغل عقلك ولا تشغل امر لنبيك وامر ربك وامر نبيك قال صلى الله عليه وسلم  
انه سيكون امراء وسيكون وسيكون. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله - 00:15:12

قال ادوا الذي لهم من السمع والطاعة في الخير وسلوا الله الذي لكم تبون بعد وحدة من الظلم؟ اسمعوا. الاسلام قام على اكتاف من؟  
في المدينة من على كتاف من - 00:15:33

الانصار في دور الانصار بسيوف الانصار باموال الانصار قام الاسلام فالمحفوظ ان اللي يلي الحكم شيسوي معاهم؟ يكرهم صح ولا  
لا؟ جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يموت - 00:15:55

ايش قال لهم قال يا معاشر الانصار انه من يعيش منكم بعدي هذا خطاب خاص يسمى. يعرف انه يقع عليه الظلم خاص انه من يعيش  
منكم بعدي فسيري اثره ايش معنى اثره؟ هنا مسؤولين هنا الوزراء هنا الحكم هنا وحنا ما يعطيكم شيء - 00:16:11  
قالوا يا رسول الله فلا ننابذهم بسيوفنا شجعون ما هم خوافين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة. ما  
دام ما نهوك عن الصلاة - 00:16:38

وامروكم بالصلاحة فتحوا لكم المساجد لا تقاتلهم لا ما قاموا فيكم. في رواية فاصبروا هو ظلم واقعا للانصار وش قال لهم؟ ما قال لهم  
لا ما يصير شلون يظلمونكم؟ قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:16:53

طيب واحد يقول يعني شلون من الناحية العقلية في انت عقلك عاطفي في عقل عاطفي في عقل مجرد اي العاقل عاطفة اذا  
استعملت عقلك العاطفي ما تستوعب الموضوع لكن اذا استخدمت العقل مجرد عين العاطفة راح تستوعب الموضوع - 00:17:14  
نضرب مثال اب يضرب ابنه هل يجوز للابن يقوم بضرب ابوه شرعا ولا عقللا شرعا ولا عقللا ما يجوز ترفع ايديك على ابوك  
تقول له تفضل يا ابني - 00:17:33

الاب في البيت له هذه المنزلة في الشرع وفي العقل الحاكم في الاسلام بمنزلة الاب للمجتمع. هذه نظرة الاسلام مو نظرة  
الديموقراطيين بدي نظرة الديموقراطيين سبه وشتمه وقول له روح تعال واحد ثاني مكانه. طيب متى راح يصير للناس؟ من يقيموا  
امرهم كل شوي ناس ما يبون واحد يشيلونه يحط - 00:17:50

يشيلون يحطون يشيلون يحطون متى لذلك لما استولى الازارقة للحكم الازارقة شنو مذهبهم؟ خواج. يرون وجوب الخروج على الحاكم اذا ها خالفوا خالف امرهم في يوم واحد نصبوا ثلاثة حكام - 00:18:15

ليش الصبح بایعوه لما جاء الظھی سوی شيء غلط قالوا لا انت ما تصلح خالفت الامر الفلانی شعلوه جابوا واحد ثانی بایعوا على العصر ما ادري ایش سوی شالوه العصر جابوا واحد ثالث يقول هذا اللي يحکي هذه القصة يقول فعلمت انهم ليسوا الى خیر - 00:18:37

لان هوی الناس ما ما لا نهاية كل واحد بیي شغلة معینة ما عجبه لا هذا ما نبیه نشیله طیب هذه قضیة. القضية الثانية الظلم الذي یقع من الحاكم في مالک او في نفسک - 00:19:04

لو تصورنا ان ظلمه كبير کم نسبة الظلم الذي یقع عشرة في المئة؟ عشرين في المئة؟ طیب ثمانین في المئة من الأمة في امن وامان وفي معافاة ليش تغلب جانب الخمسة في المئة؟ جانب العشرة في المئة جانب العشرين في المئة حتى عقا - 00:19:24

وتقطیع على الناس يعني مثلا اظرب لكم مثال بعثظ البلدان ما نبی نسمی بعثظ البلدان كانوا یعيشون في امن وامان في امن وامان خل نقول في الیمن متى؟ ایام علي صالح كان الناس یعيشون في امنهم في نسبة ظلم ما حد ینکرہ کم؟ خمسة - 00:19:44

المیاه عشرة بالمئة عشرين بالمئة لكن ثمانین بالمئة من اهل الیمن مرتاحین الطرقات میسرا اللي بیروح من الشرق للغرب من الشمال للجنوب. حدود امنة لكن لما خرجوا عليه مظاهرات ثورات - 00:20:05

الشر مو عشرين في المئة صار الامن اللي كانت ما هي موظة ضاع مئة في المئة يا اخوان لذلك لا يوجد انسان یشغل عقله في مقابل النص الا هو ما عرف قدر النص - 00:20:25

الاحادیث التي تأمر بالسمع والطاعة في المعروف. طبعا الحاکم الظالم يمكن یأمرک بالمنکر. لا یجوز تطیعه. شلون يعني؟ یعطیک السیف بروحک طرش فلان قل لا هذی رقبتی اقطعها انا ما اقطع راس فلان ما یجوز لي شرعا اظلم - 00:20:45

يقول لك الحاکم اخذ السيارة روح اهدم بیت فلان. قل لا انا ما اهدم بیت فلان السنی السنی اذا السمع والطاعة بالمعروف فان امرک بظلم او بمنکر فلا تطیعه في المنکر لكن - 00:21:03

لا تنزع يدا من طاعة هذا القسم الثاني کله القسم الثالث احادیث تأمر بالسمع والطاعة لامراء الفسق يعني قد يكون الامیر ها نسأل الله السلامة والعافية ما هو رجل من عوام المسلمين عنده من الفسق والفحور في خاصة نفسه ما یعرفه عنه اصحابه. ایش - 00:21:20

عشان فسق نخرج عليه طیب والامن اللي في البلد بیضیع؟ وضرب النبی صلی الله علیه وسلم مثلا على هذا بایه ایش؟ انتبهوا ضرب مثلا لفسقه بتأخیره الصلاة اظهر علامات الفسق ان الإنسان ما یصلی الصلاة في وقته - 00:21:46

یاذن الظھر یخلص وقت الظھر یدخل العصر ما صلی اذن العصر یرفرف اه ترفرف الشمسم تبی تغرب يا الله یصلی المغرب قال صلی الله علیه وسلم انه سیكون امراء یؤخرون الصلاة عن وقتها - 00:22:07

هذا یسمی فسق قصدا يعني مهو نسیانا لأن لو كان ناسی شنو المشكلة في مشكلة انتقد تنسی ما في مشكلة قالوا يا رسول الله فما نفعل؟ الصحابة دائمیا یسألون عن العمل شو نسوی - 00:22:30

فماذا قال لهم قال صلوا الصلاة لو قتها ثم صلوا معهم فانها لكم نافلة. شوفوا کیف هذه الاحادیث المتواترة معنی واضحة وجلیة لمن اراد السنة العملية قبل ان یموت النبی صلی الله علیه وسلم بخمسة ایام - 00:22:47

خمسة ایام وعظ موعظة بليغة كما یقول العرباظ ابن ساری الله عنہ عند ابی داود والترمذی بسنده الصحيح فقال بعض الصحابۃ موعظة بليغة ذرفت عيونهم وجلت قلوبهم بکوا يا رسول الله کأنها موعظة مودع - 00:23:12

کأن هذه اخر مرة حتى تذکرنا وتخوّفنا فاوصینا قال اوصیکم کتاب الله اوصیکم بکتاب الله في بعض الیوم. وفي بعض الروایات اووصیکم بالسمع والطاعة مباشرة وان تأمر عليکم عبد حبشي - 00:23:35

باتفاق العلماء والفقهاء لا یجوز العبد ان يكون حاکما هذا بالاجماع ما في خلاف بينهم يعني مثلا لو اجتمع اهل الشوری والحل والعقد فوجدوا عبدا تقیا قالوا ما یصیر یخلونا حاکم لان من شرط الحاکم ان يكون حرا - 00:23:57

لاحظ ولا يجوز ان يولي غير القرشي في حال الاختيار ولا غير العربي على العربي في حال الاختيار هذه مسألة شرعية. الائمة من قريش خيار الناس تبع لخيارهم وشارتهم تبعا لشارتهم - 00:24:19

فلاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي يعني هذا العبد مسك الحكم مثل ما حصل في دولة المماليك. من اللي كانوا حكام؟ في دولة المماليك؟ على اسمهم. مملوكين صاروا حكام. كانوا يباعون - 00:24:42  
صاروا حكام حتى ان المسلمين لما تنفذوا امر الله فسمعوا واطاعوا لسيف الدين قطز والظاهر بيبرس وكانوا مماليك لكن نفذوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم ها فعليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. ماذا حصل النتيجة؟ هزموا التتار - 00:25:06  
الله عدم التتار تحت راية من؟ منو الامير؟ الامير رجل شرعا في حال الاختيار ليس مؤهل. باتفاق الفقهاء عبيد يباعون ويشترون لكن الشرع الذي امر بان الائمة من قريش امر بالسمع والطاعة في حال الاضطرار - 00:25:29

فهزم الله التتار بسيف الدين. قطز والظاهر بيبرس. حصل منقبة عظيمة ما اجتمعت للتتار راية بعد ذلك صاروا شذوذ بعد وقعة التي كانت بين المسلمين من اهل مصر ومن معهم من اهل الشام وبين التتار - 00:25:55  
هذا امر عظيم ايها الاخوة اذا الاحاديث كلها تأمر بالسمع والطاعة لكن بالمعروف ولهذا جاءت في الاحاديث الكثيرة انما الطاعة بالمعروف فالصحابة رضوان الله عليهم فهموا معنى السمع والطاعة شو الفرق بين السمع والطاعة؟ السمع يعني لقوله اذا تكلم ما تشوش عليه. ها - 00:26:20

سبحان الله هذا الحديث عجيب ايام الثورات في بعض البلدان ها بعض الرؤساء خرجن بهدئون الناس. هم ما يبون يسمعون له اصلا حتى ان مراحدهم بيبي يقول يا جماعة بقرا عليكم اية قبل ما نسمع لك. طيب يا اخي بيبي يقرأ اية لعله بيبي يقرأ اية اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم - 00:26:49

اذا السمع يكون ليش؟ ها لاقوا لهم والطاعة لما يأمرون من الافعال الصحابة فهموا معنى هذه الاحاديث فامر اميرا في سرية وامرهم بطاعة الامير فمشي في غزوة من الغزوات اسرية من الصراع - 00:27:13

ال الحديث في الصحيحين فلما كان في مكان في بادية نزلوا امر بجمع الحطب سمع الطعن قاموا جمعوا الحطب امر بيقاد النار سمع وقال اوقدوا النار. قال وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امركم بالسمع والطاعة لي - 00:27:42  
قالوا بل قال فاني امركم ان تلقوا بانفسكم في النار امتحان شديد طبعا هم يفهمون قاعدة السمع والطاعة فبعضهم قالوا نلقي بانفسنا في النار غاب عن ذهنهم شنو؟ الطاعة في المعرفة - 00:28:06

وبعضهم قالوا لا جاء في ذهنهم الطاعة معروف فقالوا انما فررنا من النار فكيف نلقي بانفسنا في النار فلما هم الذين ارادوا ان يسمعوا له او قفه فلما رجعوا طبعا هم راحوا وظفروا فلما رجعوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ب فعلته - 00:28:27  
فماذا قال؟ قال والله لو اقحموها ما خرجوا منها ليش؟ لان الطاعة في المعرفة. ثم قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف انما الطاعة يعني يقول لك تعالوا عند معنا سوي مستشفى تعال معنا نسيوي شارع تعال معنا نوصل الخير تعال معنا نحرص بالأموال نحفظ الحدود - 00:28:56

تعال معنا سوي خير وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم او لياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فلذلك هذا معنى قوله السمع والطاعة لائمة المسلمين - 00:29:24  
هنا يأتي سؤال ليش قال ائمة المسلمين وامراء المؤمنين؟ في كتب العقائد كثير كلمة المشركين لانه منذ انتهاء خلافة عثمان رضي الله عنه لم تجتمع كلمة المسلمين على حاكم واحد - 00:29:43

صار لهم حكام في جهة حاكم في جهة حاكم علي رضي الله عنه في مكان معاوية في مكان لما تنازل الحسن معاوية رضي الله تعالى عنهم صار بعض الخوارج لهم دولة في جبال عمان - 00:30:05  
ثم وقعت النزاعات ولما جاء بنو العباس بنو امية صارت لهم دولة في الاندلس والعباسيين لهم دولة في المشرق وفي بلاد العرب وهكذا اذا لو كان هناك حاكم في بلد في بلد ما حاكم في بلد اخر - 00:30:24

فانت حيئها انت تسمع وتطيع لامير بلدك لانه المسلمين طيب الامير العام في البلد امير البلاد او الملك او الرئيس هذا له احكام خاصة. طيب وامرأوه؟ امرأوه لهم السمع والطاعة فيما تحت ايديهم - 00:30:43

اذا خرج شيئا عن يده لا يعني مثلا في عصرنا الحاضر طبعا القديم ما كان موجود هذا. قديم كان فيه شيء ثانى اسمه امير منطقة. يتصرف فيه نائبا عن امير البلد او حاكم البلد - 00:31:06

اليوم يوجد وزراء وزارة في كذا وزارة الصحة وزارة الدفاع وزارة الداخلية تشتغل تسمع وتطيع لوزير الداخلية وليس لوزير الدفاع ان يتدخل في امور وزارة الداخلية لان صلاحيات محدودة مثل امراء المناطق قديما كان له آآ - 00:31:21 امر وطاعة محدود في المنطقة التي تحت يده. لكن صار اليوم الامر والطاعة محدود فيما هو داخل تحت تصرفه ولذلك ينبغي ان نسمع وتطيع لهؤلاء والا ما تصير. مثلا اضرب لكم مثال - 00:31:46

وزير الاشغال يأمر باصلاح الطرق يجي انسان مثلا تيجي انسان يقول لها ما بسمع ولا بطبع وحط الفلوس في جيبي وهو الشركة حق ابن عمي وخلاص ما راح اسوى الطريق - 00:32:04

هذا يأتم؟ نعم يأتم يا سلام وزير الصحة مثلا يأمر ما مدير المستشفى الفلانى ما بيبي ينفذ امره راكب راسه يأتم؟ نعم يأتم لان صلاح الامة لا تقوم الا بالسمع والطاعة - 00:32:19

ولهذا قال علي رضي الله عنه ايها الناس انه لابد لكم من امارة برة كانت او فاجرة قالوا يا امير المؤمنين البر قد عرفناها. فما بال الفاجرة؟ الامارة الفاجرة شنسوي فيها - 00:32:40

قال يقيم الله بها الحدود وتومن بها السبل هذه مسائل مهمة ومن هنا قال الحسن البصري رحمه الله لان اعيش مئة سنة تحت سلطان جائز احب الي من ان اعيش ليلة بلا سلطة - 00:33:01

ولهذا جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من مات وليس في عنقه بيعة يرى انما ما لي احد لها حكم عليه كيف يموت هذا الرجل - 00:33:24

قال مات ميتة جاهلية. ليش شبه ميتته بالجاهلية؟ هو مسلم لان الجاهليين كان كل واحد يقول انا الامير انا حاكم نفسي انا رئيس نفسي ما لي احد عليه سلطة وهذا الذي كان بسببه الفرس ها كانت لهم الدائمة على العرب في الجهة الشرقية من بلاد العرب وفي العراق - 00:33:41

وكانت للرومان الدائمة لهم على العرب الانباط وشمال الجزيرة العربية والاحباش كانت لهم الدائمة في اليمن على العرب. ليش؟ لان العرب اذا اجتمع عشرة في الجاهلية كان كل واحد يقول على رأس - 00:34:07

ولذلك الله جل وعلا اصل لنا ثلاثة اصول في اية واحدة ما هي قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفر فالامر عظيم جاءت بعد اي اية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - 00:34:24 والاعتصام بحبل الله في الامور الدينية بالكتاب والسنّة وعلماء السنّة وفي الامور الدنيوية اعتصام بحبل الله ان تكون مع امير البلد وحاكم البلد قال برهם وفاجرهم طبعا بالنسبة للبر لم يخالف احد بانه يسمع له ويطيع - 00:34:52

اللهم الا بعض الخوارج بعضهم مو كلهم بعض الخوارج في الزمان الماضي كانوا يرون ان الامير وان كان برا ما دام لا يعتقد معتقدهم يجب الخروج عليه ولهذا خرج بعضهم على عمر ابن عبد العزيز - 00:35:14

تصور عدل عمر بن عبد العزيز اللي وصل الى الصين والى الاندلس ها كان بعض الخوارج يرون الخروج عليه ليش؟ لمجرد انه شنو؟ ما يعتقد معتقد وهذا وهذه القضية السمع والطاعة للبر - 00:35:33

السمع والطاعة للبر لا يراها الروافض ايضا. لانهم يرون ان السمع والطاعة ائمما تكون للامام واذا لم يوجد امام فيكون لنائب المهدى هذه قضية اعتقادية عنده يمكن واحد يقول طيب لكن نحن نرى انهم يسمعون ويطيعون في الباطن ابدا هو يسعى الى الخراب - 00:35:54

برهم وفاجرهم البر صفة برهם يعني الموصوف بالبر وفاجرهم ان موصوف بالفجور سواء كان فجوره بالفسق او بالظلم او بالبدعة

تعرفون رعاكم الله ما جرى لامام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل - 00:36:23

ثلاثة من الخلفاء بنى امية اول شيء المأمون اول اول قضية خلافية لعقيدة اهل السنة والجماعة حصلت من المأمون ما هي؟ ترى هذا ما يذكره الناس لا لذلك يقول ما يذكره الناس - 00:36:44

اول قضية خلافية ظهرت من المأمون من يعرف السمع والطاعة لم يسمع لأخيه الامين الذي كان خليفة. فخرج عليه برايات سوداء من بلاد خراسان حتى قتل اخاه على الملك. هذه اول قضية خالف فيها عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:37:08

انا بس ببين لكم الى اي درجة وصل هذا الرجل ثم ما هو حال الامام احمد معه القضية الثانية من قضايا المأمون من يعرفه لا امر بترجمة الكتب المنطقية اليونانية باشارة من اخواه الفرس المجرم المظہرين للسلام المبطنين للنفاق - 00:37:34

فبني دارا سماها دار الحكم وترجم الكتب اليونانية وظهرت المعتزلة جلية واعتزوا به ثم بعد التولي بزمن اظهر مسألة خلق القرآن. وصار يقتل اي عالم اي قاظ اي مفت يخالف معتقده - 00:38:06

لاحظ ماذا يفعل؟ اي قاضي اي مدرس حتى اي مفتى مشيخات مدارس يأتي يأمر الحاكم في بغداد في الموصى في كذا في بلاد الحرمين في مكة في المدينة في كل مكان - 00:38:35

جipp العلماء والقضاة والدعابة وو الى اخره اذا قروا لان القرآن مخلوق عيادا بالله هذا يجري عليه ويبقى على وظيفته. اذا ما اقر فيخирوه بين ثلاثة امور اما القتل وهذا للمشهورين - 00:38:56

فاما لم يكن مشهورا سجن اذا لم يكن مشهورا ايضا منع عنه الرزق والعطاء رواتب ما يعطى رواتب تصور الان لو حاكم يأمر ان اي شخص يخالف عقيدته ما له راتب شي بيصير في الدنيا - 00:39:22

تصوروا المسألة كبيرة ترى فمسك العلماء الجهابدة الكبار مثل يحيى بن معين علي ابن المديني ائمة يا شيخ والله يشار اليهم بالبنان الواحد لما يسمعك اسمه بيختلف جاب ائمة سجاد - 00:39:45

من اهل العبادة والزهادة وكذا وابراهيم ابن سعد من احفاد عبد الرحمن ابن عوف من علماء بغداد وو الى اخره ضرب بعضهم من شدة الضرب اجاب ماذا يفعلون؟ داهنوا مات بعضهم تحت التعذيب - 00:40:16

الا الامام احمد ما اجاب ما جا امر المأمون بجلبه اليه وكان في غزوة فدعا الامام احمد رحمة الله عليه في اخر الليل لما مات في قضية السير الى آآ المأمون مات محمد ابن يحيى بن نوح - 00:40:45

وكان من الشباب العلماء مات من شدة الضرب في الطريق مات من اثار الضرب فلما دفنه الامام احمد الوحيد اللي صلى عليه هو مكبل بالحديث صلى عليه طلب من الجناد ان يفك قيده ليدفعه - 00:41:16

فك قيده دفنه يقولون الامام احمد توجه الى القبلة ودعا على المأمون الا يري الله وجهه يقول فساروا شيئا فلما اصبح الصباح جاء الخبر بان المأمون قد مات وانه امر ان يكون الخليفة اخوه من بعده وهو المعتصم اللي الناس يقولوا ومحتماه - 00:41:34

امر المعتصم ان يسير على سيره وان يعذب اهل السنة وعلماء اهل السنة قضاة اهل السنة دعاء اهل السنة فضرب الامام احمد في ايام المعتصم وسجن وهو في السجن يقول - 00:42:00

ابن اخيه حنبل يقول الناس اجتمعوا الى قوة السجن قالوا يا ابا عبد الله الا تأمرنا فنسير ليلا الى هذا الفاجر او هذا الظالم فنخلعه ماذا قال الامام احمد - 00:42:21

شوف اللي يشغل عقله غير اللي يشغل النص غير الامام احمد تحت التعذيب تحت السياق. قال لا ان النصوص لا تأمر بذلك. النصوص تأمر بالصبر يا الله - 00:42:42

من يقدر يسوى هذا قال يذكرني الحسن البصري الحسن البصري مختفي. حجاج حلف بالله ان وجده ان يقطع رأسه. تعرفون الحجاج وظلمه ولا فجاء اليه ناس قالوا له انت اصلا - 00:43:02

دمك مهدور حجاج حالف انه يبقي يقطع راسك. يا اخي انت دعائك مستجاب ادع الله عز وجل ان يريحنا الله منه قال بل ادعوله بالصلة اني اخشى ان دعوت عليه ان يهلك ان يلعن القردة والخنازير - 00:43:20

يعني يجيئنا اظلم من الحاج قالوا ليش قال لاني اهراكم لا تصلحون فان الله يقول وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يعني الان في هذا الزمن بعض الناس يترحم على الامراء والحكام والملوك السابقين اوه شوف حكامنا الحين شوف هذك طيب شوف جدك شلون كان يتعامل مع - 00:43:38

هو انت شلون تتعامل مع الحكام؟ شلون جدك وابوك كانوا صادقين مع الحكام؟ شلون انت قاعد تلف وتدور ثم خشي المعتصم ان الامام احمد يموت في السجن من كثرة الضرب - 00:44:03

شهر فاخروج من السجن وامر بايش بما نسميه حنا اليوم الحجر ما تطلع من بيتك لا جمعة ولا جماعة ترى مو يوم ولا يومين ولا شهر ولا شهر ولا سنة ولا سنتين - 00:44:22

اكثر من عشر سنوات الامام احمد عاش مع المأمون. والمعتصم والواثق في التعذيب والحجر سجن ضرب سجن ضرب حجر حتى الامام احمد لما تعافي من اثار الضرب في بيته - 00:44:41

واذن اذن لصلة الجمعة كان يلبس ملابسه ويأتي الى الباب ثم يقول يا ربى انك تراني اني اريد الجمعة لكنه ينهاني فاطبعوا له. يا الله الطيبة هو ضاربك وساجنك تطيع له؟ اي نعم مش - 00:45:01

ان كان ظالم وان كان عقیدته شنو؟ بدعاية عقیدته شنو المعتصم معزولة عيادا بالله يعتقد ان الله ليس لا يسمع ولا يبصر نسأل الله السلامة والعاافية عقيدة كفرية ثم لما تولى بعد ذلك - 00:45:21

الواثق نفس المشكلة صار يضرب الامام احمد ويسجن الامام احمد ويجيب الناس يناظرون الامام احمد الامام احمد يحج يلجمهم حجرا ما يقدرون يقولون له شيء ثم تولى شوف هذه فائدة الصبر - 00:45:42

لما نقول النصوص امرت بايش؟ بالصبر قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين تولى بعد الواثق المتوك فاظهر الله جل وعلا - 00:46:06

على يديه السنة اول ما تولى الحكم وكان رجلا عقیدته وعقيدة اهل السنة والجماعة امر برفع المحننة ممنوع تمحن احد انت شنو عقیدتك؟ شنو مو عقیدتك ثم امر بارجاع القضاة الى - 00:46:30

اماكتهم في العمل وارجاع الارزاق واعطائهم الرواتب واخراج من كان في السجن بسبب هذه المحننة ثم صار الامام احمد هو المقدم عنده لا يعين مفتيا ولا قاضيا ولا اي شيء في امور الدين الا بعد ما يستشير الامام - 00:46:52

هذه عاقبة الصبر اذا من السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين بربهم وفاجئ ما لم يأمروا بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية. يعني ابوك الحين اذا قال لك يا ولدي خذ عيادا بالله عيادا بالله عيادا بالله. قال لك خذ العشرين دينار روح دبر لي ويسيكي - 00:47:19

يجوز تروح تشتري قطعا ما يجوز طيب هذا ابوك وبالوالدين احسانا نفس الكلام الطاعة للوالدين بالمعروف ها قال الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه وهنا على وحمله في صالوته والى ان قال وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به فلما تطع - 00:47:45

يعني الطاعة مو في كل شيء في المعرفة الحاكم نفسك يطاع له في المعرفة. قال لك روح احرس الحدود. قل له حاضر قال لك روح امسك الغفاره قل له حاضر - 00:48:06

هذه تطيع فيه اما انها يأمر بالمنكر ما يجوز ما يجوز تطيع ولهذا تقول له ايش تقول دمي دون ديني تقدم رقبتك في سبيل الله هذا هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة اذا صح الحديث وهو صحيح ان شاء الله ورجل - 00:48:23

رجل اتنى الى امام جائز فامرها ونهاه فقتله كيف يعني فامرها ونهاه؟ يحتمل امررين انه هو اللي جاه قال له يا أمير يا ملك يا رئيس اتنق الله اللي تسويه غلط ما يجوز - 00:48:48

قال اتنبه تتصحني يلا يا حارس تعال خذه وقطه رقبته هذا سيد الشهداء يوم القيمة او امرها ونهاه يعني امرها بالمعروف فلم يطع فقتل مثلا امرها بالمنكر فلم يطع فقط - 00:49:06

يتحمل المعنى ما في اشكال. فالطاعة في المعروف وايضا من من متعلقات هذه المسألة مسألة عظيمة وهي مسألة النصيحة لولاة امر المسلمين كيف ننصحنا لاحظوا الان اذا وقع المنكر من الحاكم - 00:49:25

اما ان يقع في خاصة نفسه فلا يجوز ان تفصح لان ستر احاد المسلمين واجب فكيف بي ذوي الهيبات واما ان يقع منه ما يخالف الشرع في جمع وانت فيه - 00:49:49

فتنكر امامه واما خرجت لا تذكر. ولا تذكر هذا المنكر لاحد واما الاعلان النكير عليه في المناير في التوييرات الواتسابات شوفوا الامير شنو سوى شوف الحاكم شنو سوى شوفوا الوزير شنو سوى هذا ما هو من فعل - 00:50:13

اهل الاسلام هذا من فعل الليبراليين والديمقراطيين سرى بين المسلمين الاصل ستر اخوك ابوك في البيت اذا شرب الخمر ما تروح تعلن للناس ابوي سكير عالبيت ما يجوز تستر حاكم نفس الشيء الستر واجب - 00:50:38

من ستر مسلما ستره الله يوم القيمة هذه حديث واضح ان استطعت ان تتصححه بينك وبينه الحمد لله ولهذا قال صلي الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذى سلطان فليأتيه - 00:51:01

فليأمره ولينهى فان سمع واجب فذاك والا فقد ادى الذي عليه. خلاص يقول انا ما اقدر اوصل له ما تقدر توصل له الله ما كلفك. انت تستطيع توصل لملك الصين؟ عشان تقيم عليه الحجة؟ والله ما كلفك - 00:51:19

ما دام الله ما كلفنا ليش؟ نروح نرتكب المحظور ونقول عشان عشان كلاما يوصل له نسوبي اعلان رسمي في البي بي سي ولا في السي ان ان ما شاء الله - 00:51:38

الله ماذا قال؟ واما جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به هذا حال المنافقين يروحون يكلمون وسائل الاعلام ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:51:50

يا اخي انت دريت منكر روح عند المشايخ اللي يقدرون يوصلون للحاكم عند اعضاء مجلس الامة اللي يقدرون يوصلون للحاكم اللي يسترون مو اللي يفضحون اللي يفضحون لا تروح لهم روح للناس اللي يسترون - 00:52:07

اللي تعرف انه ينصح لله موب عشان يكسب اصوات فرق ترى بين بين الناس حتى هؤلاء الناس فيهم فرق يجب ان يكون تعاملنا مع الله لله في الله وين الدنيا فانية - 00:52:22

دنيا فانية هذه مسألة مهمة. النصيحة لولي الامر المسلم سر في صحيح البخاري ان اناسا جاءوا الى اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حب رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:52:38

قالوا يا اسامة لا تتصحني عثمان في اشياء هم يرونها فقال لهم اسامة ويحكم او تظنون اني مفتتح او اني مفتح باب ضلاله يعني سمي ايش؟ النصيحة قدام الناس سماها ايش؟ باب ضلاله - 00:52:58

قال والله اني لانصح بيبي وبينه مو تروح تتصحه بعدين تطلع انا قلت له وانا هندي مو نصيحة فضيحة النصيحة ان اكتذب وتأمره ان قبل الحمد لله ما قبل انت اديت اللي عليك تسكت. ما كلفك الله جل وعلا. تدعوا الله - 00:53:24

قضية اخرى من تمام السمع والطاعة والنصيحة الدعاء للحاكم المسلم بالصلوة الدعاء للحاكم المسلم بالصلاح فان دعاءهم محيط بمن ورائهم وصلاحهم صلاح للعباد. كان الفضيل ابن عياض يقول لو اعلموا ان لي دعوة مستجابة - 00:53:44

لجعلتها لذى السلطان قالوا لما يا بعد عبد الرحمن قال لان في صلاحه صلاحا للعباد وهكذا الامام احمد كان يدعوا بالصلاح للائمة والحكام وهذا وهذه عالمة المخلصين اللي ما يبون المناصب والكراسي ما يجون الله يريحنا منه يقول الله يصلح لان في صلاحهم صلاحا - 00:54:18

للعباد والبلاد فيجب على الانسان ان يعلم ان من تمام السمع والطاعة الدعاء لولي الامر المسلم لا سيما بظهور الغيب ترى يا اخوان الواحد يفكر مع نفسه انت الان تصير رئيس قسم وشایل هم وغم - 00:54:51

رئيس قسم شایل غم وهم فما بالك اذا صرت وزير؟ ما بالك اذا صرت رئيس وزراء؟ ما بالك اذا صرت حاكم؟ السورية عظيمة تظنها سهلة - 00:55:15

جرب انت في بيتك الواحد منا في بيته ما هو عارف ايش يسو عندي اربع اطفال ولا خمس موب عارف يسيطر عليهم يرحب في هذا يذكر بهذا يخوف هذا ينذر هذا - 00:55:30

يمسك هذا يطلع هذا اذا كان يؤدي المسؤولية ما يؤدي المسؤولية ما يدري عنهم اصلاً فينبعي علينا ان ننتبه الا مسؤولية عظيمة ايضاً من تمام السمع والطاعة ان نقيم معه الصلاة والجمع والجماعة والصوم - 00:55:44  
والحج والجهاد والغزو لا يجوزها للإنسان ان يعلن الجهاد الا بإذن من حاكم ما يصير وزير الدفاع على كيفه يعلن الجهاد لازم يرجع الى من؟ امير البلاد الحاكم الملك - 00:56:06

هذه مسائل قضايا مهمة موجودة مذكورة في المطولة ثم قال من تبعيات هذه المسألة السمع والطاعة ومن ولی الخلافة واجتمع عليه الناس هذه مسألة تسمى كيفية نصب الخلافة او الحاكم - 00:56:26

كيف ينصب الحاكم في الاسلام الحاكم في الاسلام ينصب بثلاث طرق في حال الاختيار وطريقة في حال الاضطرار اما في حال الاختيار فالطريقة الاولى والاحسن ان يتفق اهل الشورى على رجل - 00:56:47

أهل الشورى اهل الحل والعقد من هم اهل الشورى؟ من هم اهل الحل والعقد هم العلماء والوجهاء ما هو على طريقة الغربيين ان الجاهل اللي ما معه شهادة تحية يساوي العالم اللي افني عمره في العلم - 00:57:20

لا هاي طريقة غربية اهل الحل والعقد هم العلماء والوجهاء الذين لهم خبرة علمية وخبرة تجريبية في الدنيا يختارون واحد هاي الطريقة احسن الطريقة الثانية ان الحاكم الموجود يجمع اهل الشورى واهل الحل والعقد - 00:57:44

ويشاورهم في ولی عهده فان رأى بعضهم او اغلبهم لفلان فيأمر بمبایعته ولیا للعهد من بعده ولیا للعهد من بعد وهذا كما فعل الصديق رضي الله عنه الطريقة الثالثة - 00:58:10

وهذه قضية ايضاً مهمة وهي ما يسمى بالطريقة التوريد بدون الرجوع لاهل الحل والعقد يعني ان الحاكم الموجود بدون ما يشاور اهل الحل والعقد يقول انا اذا مت ترى الحاكم اخوه - 00:58:45

او عم او ابني او فلان هذه الطريقة هل هي جائزة او ليست جائزة؟ هذا الذي وقع فيها النزاع بين العلماء والصحيح من اقوالهم انها جائزة ليس اولاً لفعل معاوية رضي الله عنه - 00:59:06

وفعله حجة وثانياً لان من تمام السمع والطاعة للحاكم ها ان تسمع وتطيع له حتى في هذه القضية هذا من تمام السمع والطاعة هو اذا قال لك ابني مستشفى تسمع له وتطيعه - 00:59:31

بنفس القضية لما يقول لك فلان هو الوزير تسمع له وتطيع طيب اذا قال فلان من بعدي هو الحاكم ليش ما تسمع وتطيع الطريقتان الاولى والثانية بالاجماع ما في خلاف - 00:59:54

الثالثة وقع فيها النزاع ولذلك ليش نقول وقع النزاع؟ لان بعض الصحابة نازع معاوية رضي الله عنه في هذه القضية الطريقة الرابعة هي ليست طريقة شرعية لكنها قدرية ما معنى هذا الكلام - 01:00:11

يعني يكون في حاكم مسلم موجود مثل ما حصل في بعض الدول ويجي شخص بالقوة اللي معاهم تسوي عليه انقلاب يقتلون الحاكم كان عندهم ملك والعسكر سوي انقلاب شالوا الملكية وحطوا - 01:00:32

رياسة لما قتلوا الملك فيصل في العراق من جاء بعده كان العراق دولة ملكية جاء بعده عسكر طيب الان العسكري تولوا ماذا نسمى هذه الطريقة في التولية غصب؟ مثل مأمون قتل اخاه وتولى الحكم ايش نسميه طريقته - 01:00:59

غصب اذا استتب له الامر وصار بيده القوة فليس لاحد ان ينزعه لان دماء المسلمين اغلى من الكرسي اغلى من الكرسي ما يجوز للانسان ان يسفك دماء المسلمين لاجل الكراسي - 01:01:22

وانتم ترون اليوم لما بعض الناس ما فهموا قضية ولا عرفوا قدر دماء المسلمين ودخلوا في الثورات ماذا حصل الى الان ظحايا الثورات جاوزت الملايين غير المهرجين غير المليارات التي ذهبت والمليارات التي اتلفت - 01:01:49

واصبحت دول الاسلام مكان التجربة للكفار. وهذه من باب قراءتي للتاريخ اقولها لكم والله ما خرجت الا ووجدت عوناً من بلاد الكفر

خفية او ظاهرة شاءوا ام ابو شاوم ابوه - 01:02:14

راح يكون معاهم ناس من بلاد الكفار يوقفون معهم لان من صالحهم ومن صالح الكفار ان يقع النزاع بين المسلمين قبل وجود الثورات في بلاد المسلمين كانت قضية القدس هي القضية الاولى عند المسلم - 01:02:35

لما وقعت الثورات هالناس نسوا قضية القدس انشغلوا بأنفسهم وهذا من من مقاصد الخطط اللي وضعها كونداليزا رايزو ومن على شاكلتها قضايا خطيرة ايه الاخوة قال ومن ولی الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به - 01:02:56

لاحظ الان ولی الخلافة لم يجتمع عليه الناس قال انا حاكم وراح اختفى في الغار. هذا ما يسمى حاكم بالاسلام اعلن نفسه رئيس وبعدين صار في بلاد الكفار هذا ما يسمى رئيس في الاسلام - 01:03:22

انما يسمى اميرا وحاكما ورئيسا اذا اجتمع عليه الناس ورضوا به. المقصود بالناس هنا هم اهل الحل والعقد الناس عام مراد به الخصوص يعني اهل الحل والعقد ورضوا به او غلبهم بسيفه. هذه اي طريقة - 01:03:46

الرابعة اي اللي ذكرناه او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته وحرمت مخالفته والخروج عليه. اي حرم الخروج عليه وحرم شق عصا المسلمين هذه مسائل مهمة - 01:04:09

هل يجوز لاحد ان يخرج عن الحاكم في البلد لا ما يجوز بالاجماع بالاجماع لا يجوز وانما لم يقل بجواز شق عصا المسلمين والخروج على الحاكم في البلد الا الخوارج ومن وافقهم في مذهبهم الرديء - 01:04:35

لهذا نعم لعل الاسئلة تؤخر الانتهاء من الكتاب تفضل احسن الله اليكم. ومن السنة هجران اهل البدع ومبادرته وترك الجدال والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدعة والاصفاء الى كلامه - 01:04:53

وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع. كالرافضة والجهامية والخوارج والقدريه والمرجئة والمعزلة والكرامية. والكلامية ونظائرهم فهذه فرق ضلال وطوانف البدع اعاذنا الله منها. واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كالطواف -

01:05:14

الطوائف الاربع فليس بمذموم. فان فان الاختلاف في الفروع رحمة. والمخالفون فيه محمودون في اختلافهم متابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة. متابون في اجتهادهم بعدين نحط فاصلة. وابدا من الواو - 01:05:40

نعم متابون في اجتهادهم انتهى الكلام بعدين واختلافهم واختلافهم مبتدأ. نعم واختلافهم رحمة واسعة واتفاق واختلافهم رحمة واسعة. احسن الله اليكم. واختلافه رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة. نسأل الله الكريم ان يعصمنا من من البدعة والفتنة. ويعيينا

01:06:01

الاسلام والسنة و يجعلنا من يتابع رسول الله صلی الله عليه وسلم في الحياة. ويحشرنا في زمرةنا ان بعد الممات ويجعلنا ويحشرنا لان فعل مضارع منصوب ليش منصوب؟ لانه معطوف على يعصمنا انت - 01:06:29

الاولى ان يعصمنا ان يحشره نعم احسن الله اليكم ويحشرنا في زمرةنا في زمرةنا بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا آخر المعتقد والحمد لله وحده الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلیما - 01:06:50

هنا قوله ومن السنة بينما معنى من السنة هجران بكسر الهاء ما معنى الهجران؟ الهجران مصدر. هجر يهجر هجرانا مصدر بمعنى القطع والصرم. اي مقاطعة اهل البدع. هجران اهل البدع ومبادرته هجرهم - 01:07:13

اهل البدع ومبادرتهم هجرانهم فلا تحضر دروسهم لا تحضر تسمع لهم في تعليمهم ولا تكون معهم فيما يتعلق بامور الدين تهجره طيب قد يقول قائل وفي الحقوق العامة لا الحقوق العامة محفوظة لكل مسلم - 01:07:37

يعني افرض ان مبتدع جارك ما تضيع حق الجيرة لكونه مبتدع لو كان يهودي ما تضيع حق الجيرة. فرق بين هجران. لما نقول هجران اهل البدع يعني في مسائل الدين. لا - 01:08:05

تكون معهم في اي مسألة دينية تحذر. ليش؟ لأنهم يدسون السمة في العسل ومن هنا كان السلف يحذرون من الحضور لاهل البدع انت تروح تحضر ويمكن يدبر الشكل نحو بس والله يدس السم في العسل - 01:08:21

وانا اذكر يوم كنت في المدينة ذكرى الي شيخا توفي الله يغفر له ويرحمه ويتجاوز عنه شيخ كبير مسن كان قد وصل عمره يوم انا  
ادركته فوق السبعين يا الله يمشي - 01:08:45

قالوا هذا رجل امام فاطحن في التحو فكان احد زملائي من اهل الجزائر قال خل نروح له ندرس عنده ذهبت معه الدرس الاول زين  
الدرس الثاني لا بد والله ما قدرت اتحمل - 01:09:00

يدس السم في العسل هو درس نحو بطريقة لولا ان احنا دارسين العقيدة ما كنا نفهم لذلك اهل السنة يأمرن بهجران اهل البدع. ايak  
ان تحضر دروسهم ومبادرتهم ما معنى مبادئهم؟ لا تساكتهم - 01:09:21

اذا هم سكنوا عندك الامر اهون لكن انت لا تسكن في بلد فيها البدع فتكون معهم مشائعا لهم تكثر سوادهم لأن الانسان بطبيعته ايش  
احسن بطبيعته يتبع يوم يومين تتحمل شهر شهرين بعدين - 01:09:43

خلاص المثل يقول من سكن من عشرة قوما اربعين يوما صار منهم. ما تقدر صعبة ولذلك اليوم لو تلاحظون لما صار العالم  
قرية واحدة ايش اللي صار؟ يعني مثلا انا اضرب لكم مثال بما اعلم - 01:10:06

قبل اربعين سنة نادر قبل اربعين سنة نادر انك انت تسمع يعني في الثمانينيات نادر انك تسمع شيء اسمه عيد الميلاد انا ما اذكر انا اول  
مرة سمعت ان واحد سوى عيد ميلاد في حياتي سنة اثنين وثمانين قالوا في واحد بالرقة - 01:10:25

سوى عيد ميلاد حق ولده انا اقول شنو يعني عيد ميلاد حقيقة العالم لما صارت قرية واحدة اليوم لا حتى ان كثير من المسلمين صار  
الامر عندهم عادي جدا اما الاحتفال بالكريسماس هذا هذا ما احد يعرفه اصلا نهاييا - 01:10:50

ما عرفناه الا بعد الالفين لذلك هذه مسائل مهمة انتبه تسرى البدع اليك وانت لا تشعر بسبب الخلطة خلطة مؤثرة ترى يا اخوان ابن  
خلدون صاحب كتاب من المقدمة في علم الاجتماع يقول الخلطة مؤثرة في الطبع والخلقة فما بالك - 01:11:13

بالدين يعني صورة خلقتك هذى انت اذا ولدت في مكان معين الجيل الثاني الثالث راح يتغير. ينطبع بطبيع ذاك البلد فلذلك  
انتوا لما تشووفون الناس في البلاد الباردة بشرتهم غير عن الناس في البلاد الحر - 01:11:40

اه طبعا وترك الجدال والخصومات في الدين. هذا من معتقد اهل السنة والجماعة من اصول اهل السنة والجماعة لا نجادل اهل البدع  
ليش يعني ما نجادل؟ ما نسوى معاهم مناظرات تعال نناقشك تعالى انت شنو دينك؟ الامتحان الناس ليس من اهل  
السنة - 01:12:03

طريقة اهل السنة مجادلة الناس ليس من طريقة اهل السنة والجماعة فان قال قائل فان بعض الاثار ان الناس كانوا يمتحنون بالامام  
احمد. وابو بكر الصديق لا يمتحنون اهل البدع الظاهرة - 01:12:25

ما هو يمتحن لكل شخص اذا ترك الجدال والخصومات في الدين هذا من من طريقة ومن سنته ومن اعتقاد اهل السنة والجماعة  
نبين الحق اما نجادلهم ونناقشهم لا جاك شخص - 01:12:42

قال بين لي ما هو عقيدة اهل السنة والجماعة في علو الله تبارك وتعالى تقول نعتقد بما اخبر الله عن نفسه يخافون ربهم من فوقهم  
وبما اخبر الله عن نفسه بقوله ثم استوى على العرش وبقوله امتنتم من في السماء في العلو وبقول النبي صلى الله عليه - 01:13:03  
وسلم عن الجارية لما قالت اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة هذه عقيدة اهل السنة والجماعة قال انا بناظرك بجادلك  
قول له اسمح لي جاء رجل الامام ما لك - 01:13:27

من العراق جا المدينة يمكن زائر قال له يا ابا عبد الله اريد ان اجادلك لاحظ قال فاذا غلبتني قال طيب واذا غلبتك؟ قال  
اتبعك قال طيب اذا جانا شخص ثالث وغلبنا قال نتبعه قال عيار هذا - 01:13:45

انت في شك من دينك كل يوم تنقلب. اذهب فابحث عن دينك انا لست على شك انا في يقين مني ما اوجعت ولذلك الله ماذا قال  
في القرآن؟ ولا تجادلوا اهل الكتاب ها - 01:14:11

الا بالتي هي احسن وجادلهم ها بالتي شنو معنى؟ يعني بالبيان المجادلة بالتي هي احسن يعني بالبيان مع نفي الشبهة. اما تعال  
يناظرك ان تغلبني انا اغلبك؟ لا واضح؟ هذى ليش من عقيدة اهل السنة؟ طيب اذا اضطر الانسان للمناظرة - 01:14:27

يعني الحاكم قال له تعال انت من علماء اهل السنة جادل فلان قدامي مثل ما حصل في كتاب الخطوط العريضة صارت مجادلة بين علماء السنة علماء اذا اضطر الانسان هذه مسألتان الامام احمد اضطر لمناظرة اهل البدع امام من؟ امام المعتصم امام الوافق. اضطر ماذا يفعل - [01:14:51](#)

عبد العزيز الكيناني جادل علماء البدعة امام الحاكم. هذا يحال اضطرار شيء ثاني. لكن الاصل ان الانسان لا يوجد. ليبين الحق فقط يوجد شبهة تبين وجه الشبهة وترد عليه. بدون ليش؟ لان - [01:15:13](#)

اه فتح باب المجادلات لاهل البدع ان يعطي لهم فرصة لبث سموهم وبس شو بهين انا اضرب لكم مثال لما صار بعض الناس يجادل في قضايا مع في الفضائيات في قضايا متعلقة بالصحابة - [01:15:34](#)

عوام المسلمين من اهل السنة صاروا يتكلمون عن الصحابة بسبب الشبهة التي اثيرت ونسى هذا العامي قول الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - [01:15:58](#)

لذين امنوا ماشي لذلك ينبغي ننتبه وترك النظر في كتب المبتدعة ما يجي انسان يقول انا بقرأ كتاب ها الفلسفة كتاب المنطق كتاب كما اقرأ كتاب المتكلم فلان طيب وما يدريك - [01:16:17](#)

انك اذا قرأت الشبهة دخلت عليك وبعدين انا يوم كنت في الماجستير معنا في المدينة بين المشايخ مشايخ كبار عبد المحسن العباد بعمر فلات احسن فلات الشيخ علي ناصر الفقيه - [01:16:40](#)

قصاص حين احمد الجابري مشايخ علقت في ذهني شبهة انا مضطرك اني اكتب علقت في ذهني شبهة لمدة شهر كامل وان ابحث عن جواب اقع به نفسي طيب افرض اني انا مت في هذه المدة وبعدين - [01:16:57](#)

انسان يجب ان يفكر ترى الدين راس مالك حافظ عليه. لا تعرضه للشبهات لا تعرضه للخطر ما في عاقل يقول انا بولع النار في بيتي بعدين اجرب شلون اطفئيه هذا ما هو عاقل هذا سفيه - [01:17:17](#)

تبني تجرب يا اخي نوع النار برا مو داخل بيتك ما يجوز للانسان ان يفكروا هذا التفكير قال وترك النظر في كتب المبتدعة والاصناف الى كلامهم طيب اذا قال انسان - [01:17:34](#)

انا في مكان لا اجد الا هذا العالم المبتدئ يقول اليوم الامور متيسرة ادخل في اليوتيوب تسمع الدروسشيخ ابن باز الشیخ الالباني الشیخ ابن عثیمین ان شاء الله انك في الشرق ولا في الغرب - [01:17:49](#)

قبل اليوم اي نعم اليوم بعد ما خرجت من درس الفجر الساعة ثمان رحت البيت ولا واحد مرسل لي رسالة يقول انا من الهند وانا اسمع درس عندي سؤال ها هو في الهند - [01:18:03](#)

ما مالي احد عذر ترى قال وكل محدثة في الدين بدعة. هذه ايضا من معتقدات اهل السنة والجماعة. ان كل محدثة في الدين بدعة ما يجي واحد يقول لك يا اخي السيارة بدعة قل يا اخي في الدين انا ما قلت في الدنيا - [01:18:23](#)

واضح كل محدثة في الدين بدعة اما محدثات الدنيوية جائزة ولا تقول جائزة ولا تقول مو جائزة تقول بحسب ان كانت نافعة فهي جائزة ان كان غير نافعة ليست جائزة - [01:18:42](#)

اللي ابتدع القنبلة الذرية هذا ما هو جائز هذا ابادة للبشرية الى الان تعيش تبعات ما هم عارفين كيف يتخلصون من النفايات القنابل النووية اللي عندهم فضلا عن القنابل نفسها لو تفجرت وش راح يصير في الارض؟ الله اعلم - [01:19:02](#)

اما المحدثات كلها بدعة يعني في الدين. ليش كلها بدعة اولا لان الدين كامل اليوم اكملت لكم دينكم ثانيا لان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين اذا ما نحتاج - [01:19:23](#)

طب قد يأتي انسان ويقول ان يمكن الشيخ الفلاني عند الطريقة تقربنا الى الله نقول تعال هذه الطريقة احسن من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم او مثل طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:42](#)

فهذا جهل وضلال لا يمكن احد ان يجد طريقة احسن من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ابدا اذكروني كنت في دورة علمية في تركيا فدعانا احد طلاب العلم الاتراك - [01:19:59](#)

الى وليمة بعد الدرس في مطعم له ولابيه في الطريق قال ودي انك تنصح ابوي ابوي على هالطريقة الخلوتية طريقة من الطرق الصوفية وما اكثراها قلت له ان شاء الله - 01:20:17

سبحان الله الله جل وعلا الهمني الشیخ اللي كان معی المترجم قلت له عندك حصن المسلم باللغة التركیة قال نعم قلت له عطني ایا ه عطیته جیب رحنا هناك جاء ابوه - 01:20:36

يرحب فينا وكذا يهلال فينا جلست معه انا ما فتحته في الموضوع عن طريقته ولا ما يهزم قلت له هل يوجد في عقلنا احسن من طريقة النبي صلی الله علیه وسلم قال لا طبعا ما يمكن يكون - 01:20:51

قلت له يعني مهما كان الشیخ والعالم لا يمكن ان يأتي بالطريقة احسن من طريقة النبي صلی الله علیه وسلم قال طبعا ما يمكن قلت له ما الذي يجعل بعظ الناس - 01:21:13

يقول انا نقشبendi او شهرون او تشتی او قادرة ما جبت لا خلوتية قال له لان هؤلاء العلماء يجیبون اذکار يحطونها اوراد لمريديهم ولاتبعاهم هم يتقربون الى الله بهذه الاذکار وهذه الاعداد - 01:21:28

المعینة من المشايخ قلت له يا ابو فلان اذا كان النبي صلی الله علیه وسلم علمنا الاوراد وعلمنا الاعداد وعلمنا متى نذكر الله بهذا العدد؟ ومتى نذكر الله بهذا العدد؟ وفي كل لحظة يوجد ذکر - 01:21:54

فهل في داعي؟ قال لا طبعا ما في داعي قالت له خرجت حصن المسلم؟ قلت له تفضل هذا هذا سمیته انا قلت هذا ورد النبي صلی الله علیه وسلم في الذکر هو فعلا - 01:22:17

ورد الشاب اذکار الصباح اذکار النوم اذکار كذا ذکر الخروج ذکر الدخول ذکر اللبس ذکر الاكل كل شيء ثم انا بدأت تنشغل مع هو قاعد يتقلب الصبح والله يا اخوة ان عيونه تدمع - 01:22:33

يقول ما كنت اظن انه يوجد ورد النبي صلی الله علیه وسلم ولا ليش حنا نتبع فمباشرة بعد ما قرأت جم صفحة ما ادری شم صفحة يعني الواحد ينشغل ما يطالع الوقت - 01:22:52

قال انا من هذه الساعة انا لن انشغل بالورد الخلوتی انا انشغل بالورد المحمدی قلت الحمد لله هذه مسألة من كل محدثة في الدين بعد ما في شيء اسمه بدعة حسنة ترى اللي يقولون ان الشافعی قال بدعة حسنة هم ما فهموا کلام الشاب کلام الشافعی رحمه الله في امور الدنيا مو في امور الدين - 01:23:09

يقول عمر قال له لما جمع الناس على التراویح نعمة البدعة هذه عمر ما تكلم عن صلاة التراویح صلاة التراویح سنة. النبي صلی الله علیه وسلم قال ها من قام رمضان کملوا الحديث - 01:23:35

غفر له هذا شرع عمر ما احدث ما الذي فعله عمر؟ الذي فعله عمر انه جمع الناس على امام واحد هل للحاکم ان يجمع الناس على امام واحد في ساعة معينة؟ يقول لهم صلوا التراویح؟ نعم له ذلك. مثل الصلوات الحین. الحین صلاة الظهر. وقته من متى - 01:23:49

من اذان الظهر لاذان العصر هذا وقت شنو الظهر صح طیب جاء عندنا امیر البلاد وبحسب توجیهات المسؤولین في وزارة الاوقاف ان اقامۃ صلاة الظهر بعد الاذان بعشرين دقیقة ربع ساعة نص ساعة كل مسجد لهم حد معین اکثر من تشذی ما یصیر - 01:24:12

هذه مو بدعة هذا تحديد فيما جعل الشارع فيه للحاکم ان یحج. شنو المشکلة وكل محدثة في الدين بدعة قال وكل متسم او متسم متسم يعني یحط لنفسه اسم وكل متسم یحط لنفسه اسم - 01:24:32

شنو یحط بنفسه اسم يعني یجي باسم من نفسه يقول انا احمدی انا قاضیاني انا بهائی انا باپی ها انا علوي وهکذا وكل متسم بغير الاسلام والسنۃ مبتدع هذه قاعدة مضطربة - 01:24:55

مبتدع يعني انه خارج عن السنۃ وسيأتي بالبدع كالرافضة والرافضة اسم جنس یعم كل من رفض خلافة ابی بکر وعمر كل من رفض خلافة ابی بکر وعمر فإن زید ابن علی ابن الحسین ابن علی ابن ابی طالب - 01:25:16

منو زید ابن علی ابن الحسین ابن علی ابن ابی طالب سماه رافضیا كل من رفض خلافة ابی بکر وعمر وهم طوائف وهم طوائف والجهمیة اتباع الجهم ابن صفوان الترمذی - 01:25:41

وهم الذين ينكرن الصفات ويعطّلون الصفات بين مستكثر ومقل وشر الجهمية هم الذين ينكرن الاسماء والصفات لله جل وعلا ولا ادرى والله كيف يدعون ربهم هؤلاء اذا انت تقول ان ربى ليس له اسم ولا صفة كيف تدعوا - [01:26:08](#)

ما اعرف انا والله لا اعرف لهذه الساعة الجهمي كيف يدعو ربها؟ ما ادرى واحفهم الاشاعرة والماتوردية لانهم يثبتون الاسماء في الجملة ويثبتون سبع صفات قل ما تريديه يثبتون ثمان صفة - [01:26:38](#)

والخوارج الخوارج اسم جنس يعم كل من يرى جواز الخروج على الحاكم لفسق او ظلم او جور وهم فرق واولهم خروجا الذين خرجوا على عثمان وآخرهم خروجا الذين يظهر فيهم الدجال - [01:27:04](#)

يظهر في عراوهم الدجال والقدريه هذه نسبة الى المقالة وهي القدر القدريه نسبة الى المقالة وهي قولهم ان الله لم يخلق فعل العبد ولم يشا فعل العبد وهم طوائف والمرجئة - [01:27:40](#)

وهذه ايضا نسبة الى المقالة وهم الذين يقولون وهم الذين يقولون الايمان الاعمال ليس من الايمان وهم طوائف شرهم الذين يقولون الايمان المعرفة. انت تعرف الله انت مؤمن - [01:28:19](#)

على قولهم هذا يلزم ان يكون ابليس مؤمنا لانه يعرف الله الله سبحانه وتعالى ما قال في القرآن عن ابليس ايش قال؟ قال ربى انظرينى الى يوم يبعثون وقال فبعزتك - [01:28:52](#)

يعرف عزة الله بعد وعلى قول ماذا يلزم ان فرعون في قلبه يعرف الله ولا ما يعرف بدليل وجحدوا بها واستيقنها وش قال موسى عنه ها - [01:29:09](#)

قد علمت ما انزل هؤلاء علمت موسى معرفة علم عنده اخف طوائف المرجية هم مرجية الفقهاء وهم الذين يقولون الاعمال شرط كمال وهم الذين يقولون الاعمال شرط كمال والمعتزلة - [01:29:33](#)

وهم نسبة الى اعتزال واصل ابن عطا لمجلس الحسن البصري ولهم اصول خمسة من قال بها فهو معتزلي ومن اشهر طوائفهم في هذا العصر الاباضية والكرامية نسبة الى محمد بن كرام السجستاني - [01:30:03](#)

نسبة الى محمد ابن كرام السجستاني وكان يرى عيادة بالله التشبيه في حق الله يقول ان الله مثل المخلوق في بعض الصفات عيادة بالله والسامية نسبة الى سالم الجوالقي وهم ايضا مشبهة - [01:30:40](#)

والكلابية نسبة الى محمد ابن عبد الله ابن كلاب وهم من المتكلمين فهم شيوخ الاشاعرة بل هم احسن من الاشاعرة حال فانهم يثبتون الصفات الخبرية كالوجه واليد ثم قال بهذه فرق الضلال. يعني هذا موجز لتسمياتهم - [01:31:13](#)

فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعاذنا الله منها النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما في حديث معاوية وغيره انه عليه الصلوة والسلام قال وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة - [01:31:55](#)

كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي والله عز وجل قال في القرآن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك جعلنا الله واياكم من المرحومين - [01:32:19](#)

والمرحومون هم الذين اخلصوا لله في العباد وصدقوا في الاتباع ها من هم المرحومون الذين اخلصوا لله في العبادة وصدقوا في الاتباع وهذه علامات اهل السنة انهم يخلصون لله العباد - [01:32:37](#)

فلا يطوفون الا ببيت الله ولا يسجدون الا لله لا عند قبر ولا عند شخص ولا يستغثون الا بالله ولا يذبحون الا لله ولا يرون اماما مطلقا متبينا باطلاق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:33:01](#)

طبعا قول المصنف بهذه فرق الضلال ليس على وجه التخصيص وانما هذا على وجه ذكر بعض افراد الفرق. والا فهي تتجدد وتتغير مسمياتها الاسماء تتغير والافكار تتغير وتوجد فرق اخرى مثلا - [01:33:27](#)

قبل ميتين سنة ما كان في شيء اسمه قال ديانية اليوم يوجد القاضيانة قبل ميتين سنة ما كان في شيء اسمه البابية اليوم يوجد البابية يقرؤن القرآن ولا يتوجهون للكعبة ولا يصلون للكعبة - [01:33:49](#)

يتوجهون الى قبر شيخه الان يوجد طائفة من ثلاثين سنة انشى في باكستان اسمها الطائفة الذكرية بنوا لهن لنفسهم كعبة وحفروها بئر

لكن جف البير وسروا صفا ومرأة هم يدعون الاسلام - 01:34:06

هذه الطوائف تتعدد وتتعدد ويأتي مكانها أخرى ثم قال رحمة الله وختم الرسالة ببيان الفرق بين الفرق الضالة وبين الانتسابات التي لا تجوز البدعية وبين الانتساب الفقهى. يقول فلان شافعى - 01:34:29

فلان حنفى فلان ظاهري فلان من أهل الحديث قال وأما بالنسبة إلى أمم في فروع الدين المقصود بفروع الدين يعني المسائل الفقهية عقيدتهم واحدة وإنما الاختلاف في الفقه وهذا يرى جواز وهذا يرى الكراه وهذا يرى المنهى - 01:34:57

وتقسيم الدين إلى أصول وفروع تقسيم متاخر تقسيم المتأخر والاسلام ترك هذا التقسيم والقول بأن الدين عقيدة وعبادة هذا أحسن عقيدة وعبادة وآخلاق. هذا أحسن وقوله كالطوائف الأربع يعني بها - 01:35:22

الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية ليس بمذموم قوله فليس بمذموم يعني مجرد الانتساب أو التتفقه على كتبهم أو الاستنباط على طريقةهم. هذا ليس بمذموم إذا ما هو المذموم المذموم التعصب لهذه الطوائف - 01:35:59

يعنى أنا شافعى أنا أذم الحنابل أنا حنفى أذم الشافعى هذا ما يجوز هذا من البدع انتبهوا تعصب لفروع الفقهية هذا من البدع اذا عرفنا ايش اللي مو مذموم - 01:36:38

أيش قلنا؟ ثلاثة أشياء التتفقه الانتساب الاستنباط على طريقة يعني مثلاً أهل المدينة يرون حجية عمل أهل المدينة الثلاث لا يرون حجية عمل أهل المدينة صح مثلاً الشافعية مثلاً - 01:36:59

عندهم طريقة في الاستنباط وهي مثلاً أن آآ الحديث وان كان ضعيفاً يعمل به في مقابل القياس الشافعى الحنابلي أنا في حنفية يقولون لا القياس الجلي مقدم على الحديث الظعيف - 01:37:22

مثلاً هذه من أمثلة أيش؟ طرق الاستنباط فانت اذا اقتنعت بطريقة من طرق الاستنباط عند هؤلاء الأئمة فلك ان تعمل بها. لكن بدون تعصب ولا ذم قال فان الاختلاف في الفروع رحمة - 01:37:45

ما معنى الاختلاف في الفروع رحمة يعني الاختلاف ست دلائل يعني الاختلاف في كيفية الاستنباط وليس ذات الاختلاف فان ذات الاختلاف مذموم الاختلاف في نفسه مذموم لكن كون هذا الامام يرى حجية اهل المدينة هذا لا يرى - 01:38:05

ترتب على ذلك الجواز والمنع هذا ليس الا رحمة لذلك على هذا يحمل معنى قول عمر ابن عبد العزيز لها لما قال ما وددت ان اصحاب محمدما اجتمعوا في كذا وكذا - 01:38:33

لان الان اضرب لك مثال يجي عالم يقول لك البطاقة البنكية الفلانية جائز من البنك الاسلامي الثاني يقول مو جايز هذا الاختلاف في حد ذاته هو مذموم لكن طريقة استنباط هذا العالم في الجواب طريق استنباط هذا العالم في المنهى هو محمود - 01:38:52

ليش محمود؟ لانه اجتهد والمجتهد فعله محمود قال والمخالفون فيه محمودون في اختلافهم. لانه مبني على اجتهاده. ما هو مبني على الهوى لو ابني على الهوى كان مذموماً ان بني على اصول وليس مبنياً على مجرد الرأي - 01:39:14

مثابون في اجتهادهم فان اصابوا الحق فلهم اجران. اجر الاصابة واجر الاجتهد وان اخطأوا فلهم اجر واحد وهو اجر الاجتهد دون اجر الایسر. وعلى هذا يحمى الحديث اذا اجتهد الحاكم - 01:39:36

اعصاب فله اجران. و اذا اجتهد فاختلط اجر واحد قال و اختلافهم رحمة واسعة. يعني في توسيعة لامة واحد يقول لك حط ايدك هنا الثاني يقول لك حط ايدك على السرة - 01:39:54

الثالث يقول لك حط ايدك على الصدر هذا الاختلاف سبب ماذا؟ سبب ان واحد ما يقدر يحط ايده على صدره. يمشي على القول الثاني يحط ايده على على سرته مثل - 01:40:11

واحد مو حافظ الا سبحانك الله وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك هذا رحمة قال مثابون في اجتهادهم واختلافه رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة اختلاف حجة قاطع يعني شنو يعني اذا اختلف السلف على قول ليس لنا ان ندعى - 01:40:25

انه يجب ان نجمع الامة لان الاختلاف لما وقع لا يمكن وقوع الاجماع بعده فليس لاحد ان يأتي ويلزم الناس بقول واحد ماشية واضح؟ اتفاقهم حجة قاطعة ان المسألة خلافية - 01:40:48

ما دام المسألة خلافية انت تقول الا الناس يصيرون على طريقة شيخي لا موب على كيفك ما يجوز لانها اتفاق اتفاقهم حجة قاطع واحتلafهم حجة قاطع. فما اتفقوا عليه كان اجماعا. وما اختلفوا فيه كان اجماعا انه مختلف فيه - [01:41:08](#)

فكلا الامرین انتبه اذا اتفقوا على شيء صار اجماع اذا اختلفوا على شيء صار اجماع انه لا يمكن الاجتماع عليه وادا اختلف السلف على قولین ما يصیر تجیب قول ثالث - [01:41:26](#)

ادا اختلفوا على ثلاث ما يصیر تجیب قول رابع انتبه ثم دعا وختم هذه الرسالة بالدعاء نحن نأمل على دعاءه ونسأله الكريم ان يعصمنا من البدعة والفتن هل يجوز للانسان يدعو بالعصمة؟ الجواب نعم - [01:41:39](#)

لقول النبي صلی الله علیه وسلم اذا خرج من المسجد يقول بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي اللهم اعصمني من الشیطان الرجیم. فنسأله ان يحببنا على الاسلام والسنۃ و يجعلنا من يتبع رسول الله صلی الله علیه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات - [01:41:55](#)

برحمته وفضله امین ونسأله ان يرزقنا شفاعته وان يحشرنا تحت لوائه وصلی الله علی نبینا محمد ان شاء الله الاسبوع القادر ان كنا احیانا يبدأ بالقواعد المثلی وصلی الله علی نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [01:42:13](#)